

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

**الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات ( النوع - مستوى الإعاقة )**

**شيرين أحمد عبد اللطيف**

إشراف

**أ.د/ محمد عبد السلام غنيم**

أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية- جامعة حلوان

**أ.م.د/ وهمان همام السيد**

أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية- جامعة حلوان

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

## الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات ( النوع - مستوى الإعاقة )

شبيرين أحمد عبد اللطيف

أ.د/ محمد عبد اليلام غنيم

أ.م.د/ وهمان همام السيد

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب في الإدراك الحركي ، وكذلك الفروق في الإدراك الحركي بين الأطفال المعاقين عقلياً من الذكور والمعاقات عقلياً من الإناث ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال عقلياً القابلين للتعلم والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب مقسمين إلى ١٥ طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم و١٥ طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب ، وقد استخدمت الباحثة مقياس دايتون للإدراك الحركي بعد التحقق من صدق وثبات المقياس ، وتوصلت الباحثة من خلال النتائج إلى : وجود فروق في الإدراك الحركي بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب لصالح الأطفال المعاقين عقلياً ، ولم تجد الباحثة فروقاً في الإدراك الحركي تعزى إلى النوع .

الكلمات المفتاحية : الإدراك الحركي ، الأطفال المعاقين عقلياً

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

## Abstract

The aim of the current research is to detect differences between mentally children who are capable of learning and mentally retarded who are capable of training in motor perception, as well as the differences in motor perception among children mentally retarded females , the sample consisted of (30) mentally retarded children for learning and and mentally retarded children who are capable of training divided into ( 15 ) children of mentally retarded children who are able to learn and ( 15 ) children with mentally retarded who are capable of training . the researcher found through the result : there are differences in motor perception among mentally retarded children who are able to learn and mentally retarded children who are capable of training for the penfit of mentally retarded children .but the researcher did not find any differences in motor perception according to sex .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

## مقدمة :

مما لا شك فيه أن ولادة طفل جديد في الأسرة يكون مصدر فرحة وسرور ، ولكن اذا ما قدر أن يكون ذلك الطفل معاقا فإن تلك الأسرة تبدأ رحلة معاناه مع الطفل ما بين المؤسسات الخاصة والمساعدات الطبية والتعرض للرفض والتهم من المجتمع . ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث وجدت أن الأفراد ذوو الاعاقات بصفة عامة والاعاقة العقلية بصفة خاصة شريحة مهمة من شرائح المجتمع المصري ، وفي ظل الاتجاهات السائدة لبناء الدولة المصرية الحديثة نجد اهتماما بالغا من القيادة المصرية في هذا المجال يتمثل في اصدار القوانين والتشريعات المنصفة لهم ، والتوسع في بناء المؤسسات والمدارس الخاصة بهم ، وتشجيع ودعم الأبحاث الحديثة التي تتضمن برامج تنموية وعلاجية وسلوكية ومختلف البرامج التي تعمل على تطوير قدراتهم وتحسين سلوكهم حتى يتقبلهم المجتمع .

وأشار كلا من ويل وجامبوس (305 – 383 , 2015 , well & gampos ) الى أن الطفل يتعلم من خلال التفاعلات الديناميكية والتبادلات مع البيئة المادية والعالم الاجتماعي من حوله .

ومن ضمن البرامج التي أثبتت فاعليتها في تحسين ونمو الأطفال المعاقين بصفة عامة برامج الادراك الحركي ، حيث أن نمو القدرات الإدراكية للطفل يساهم في تحسن الادراك بصفة عامة مما يساعده على فهم المثيرات من حوله واعطاءها مدلولات وتفسيرات تساعده على التصرف وتوجيه سلوكه في الاتجاه الصحيح .

ويعانى المعاقون عقليا من ضعف في القدرات الإدراكية الحركية مما يؤثر على العملية الإدراكية ككل ، ويجعلهم غير قادرين على المقارنة والتمييز والتحليل والتعامل مع البيئة بطريقة سليمة ، وقد جذبت القدرات الإدراكية- الحركية اهتمام العلماء و الباحثين في المجالات المتعددة لبحوث دراسات علم النفس. و بوجه خاص بحوث و دراسات الإدراك و التعلم و النمو الحركي و النمو المعرفي كما جذبت أيضا اهتمام الباحثين في بعض المجالات التربوية التي يعتمد الأداء فيها على النشاط

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

الحركي مثل التربية البدنية و التربية الحركية و التعليم الفني و التربية الموسيقية.لذا فقد أكد كثير من علماء النفس حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي و الإدراكي في السلوك الإنساني فعلى سبيل المثال يرى بياجيه أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة و لا يمكن الفصل بينهما و قد عبر بياجيه تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه بالمخططات الحسية- الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي-الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة. كما يؤكد أن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية و الوظائف الإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث و التحليل العلمي ( أمين أنور الخولي وأسامة راتب ، ٢٠٠٧ ، ٩ - ١١ )

يعتبر الادراك الحركي أحد الكفاءات التي لها مكانة هامة في دراسات نمو الطفل ، حيث تحتل الفرض الرابع من أغراض المدخل التعليمي في التربية الحركية (أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب ، ٢٠٠٧ ، ١٨٩ ) وقد تطورت برامج الادراك الحركي لتبحث عن وسيلة بسيطة وفعالة تساعد الأطفال ممن لديهم مشاكل في التعليم ليؤدوا أداء أفضل ، فالطفل الذي لديه نقص في الادراك الحركي قد لا ينجح في العديد من المجالات ( عفاف عبد الكريم ، ١٩٩٥ ، ٤٧٥ ) .

وقد أشار مهند جبران ( ٢٠١٤ ) الى ان المعاقين عقليا يعانون من ضعف في الادراك الحركي نتيجة للضعف العقلي مما يؤدي بهم الى النقص ف المهارات الحركية الأساسية والثانوية .

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت الى اهمية الادراك الحركي للاسوياء بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة ، والتي أكدت أيضا على أن ممارسة أنشطة الادراك الحركي تساعد الفرد المعاق ذهنيا على التعلم من خلال الملاحظة والتكرار بدلا من التلقين المتعارف عليه ، كما اشارت نجدة لطفى ( ٢٠٠٢ ) ان برامج تعلم المهارات الحركية تساعد في نمو العمليات الادراكية الحركية والتعلم الحس حركي .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### مشكلة البحث :

ان مشكلة الاعاقة مشكلة لا يخلو منها اى مجتمع لذلك يجب الاهتمام بهذه المشكلة بصفة عامة وبمشكلة الاعاقة الذهنية بصفة خاصة ، حيث تعتبر مشكلة اجتماعية يجب أن تتضافر لعلها جهود الأسرة والمجتمع والدولة ، وأيضاً يجب الاهتمام بتنمية نواحي القوة لدى المعاقين ذهنياً حتى لا يخضع المعاق لظروف عجزه ويشير جيوبارد إلى أهمية العوامل الإدراكية الحركية للأطفال ، ويذكر أنه في المرحلة الأولى للتعلم الحركي يكون دور العوامل الإدراكية الحركية أكثر وضوحاً للوصول إلى الهدف المطلوب ، ثم تأخذ العوامل الحركية على عاتقها المهمة الرئيسية في المراحل النهائية للوصول للهدف (Juperd 12:1984)

ويوضح (محمد حسن علاوى وسعد جلال ، ١٩٨٢ ، ٤٢) أنه نتيجة الإصابة بالاعاقة العقلية البسيطة يحدث الخلل بالعلاقة الميكانيكية بين أجهزة الجسم المختلفة ، وبالتالي يحث نقص في القدرات الإدراكية الحركية للطفل المعاق . ويشير كيفارت إلى ان الطفل المعاق ذهنياً يعاني من نقص في القدرات الإدراكية الحركية التي تعوق العملية التعليمية ( مشيرة احمد ، ٢٠٠٨ ، ١٤ )

ومن خلال ما سبق وفي حدود علم الباحثة فهناك قلة في الدراسات العربية التي ركزت على الإدراك الحركي للمعاقين عقلياً .. فمعظم الدراسات قد تناولت وضع برامج حركية تسهم في تنمية الإدراك الحركي دون التركيز على مظاهر الإدراك الحركي التي تتصف بها تلك الفئة على اختلاف مستوى الاعاقة واختلاف الجنس .. حيث ان كل فئة من فئات الاعاقة العقلية تحتاج إلى برامج تختلف عن الفئة الأخرى . ومن هنا جاء احساس الباحثة بالمشكلة للوقوف على مظاهر وصعوبات الإدراك الحس حركي في كل مستوى من مستويات الاعاقة ولكل من الذكور والاناث ، حتى يمكن وضع برامج تناسب قدراتهم وحاجاتهم

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ما طبيعة الفروق في الإدراك الحركي بين أفراد البحث تعزى لمستوى الإعاقة ؟
- ما طبيعة الفروق في الإدراك الحركي بين أفراد البحث تعزى لمتغير النوع .؟

### أهمية البحث :

يعتبر الإدراك الحركي من القدرات الخاصة التي لها أهمية في المجال الرياضي بصفة عامة وللمعاقين عقلياً بصفة خاصة ، فالإدراك الحركي أحد مجالات الإدراك التي تساعد الطفل المعاق على إتقان المهارات الحركية الأساسية والثانوية ، وتساعد أيضاً على إدراك المسافات ووضع جسمه ، ويعمل الإدراك الحركي أيضاً على تنمية التآزر البصري الحركي وإدراك الاتجاهات ، وهي كلها مهارات هامة تساعد الطفل المعاق ذهنياً على تنمية مهارات الحياة اليومية والاستقلال والاعتماد على النفس ، والاهتمام بهذه القدرات أيضاً يحسن من ثقة الطفل بنفسه وإمكانياته مما يقلل من السلوكيات غير المرغوبة كسلوك الانسحاب والعدوان وغيرها .

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- الفروق في الإدراك الحركي بين التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والقابلين للتدريب .
- ٢- الفروق في الإدراك الحركي بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة



الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### أهمية البحث:

أولاً : الأهمية النظرية :

ان تنمية القدرات الادراكية الحركية للطفل تمثل اهمية يجب العناية بها ، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الابداعية ، وادراكه للابعاد والاتجاهات كالاتجاهات كالاتجاهات بالتوازن والزمان والمكان ، ويكتسب المعرفة بكافة مستوياتها ، وذلك يساعده ف توسيع مداركه وينمي لديه القدرة على حل المشكلات ويزيد من قدراته الادراكية في جميع جوانب الحياه العامة . ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث في النقاط الآتية :

١- ندرة الدراسات التي تناولت الفروق في الادراك الحركي لدى الأطفال

المعاقين عقليا تبعا لمستوى الاعاقة ( قابلون للتعلم - قابلون للتدريب )

٢- ندرة الدراسات التي تناولت الفروق في الادراك الحركي لدى الأطفال

المعاقين عقليا تبعا للجنس ( الذكور - الاناث )

٣- تمثل هذه الدراسة إضافة الى ميدان الصحة النفسية والمتعلق بتنمية الجوانب

النفسية المختلفة للمعاقين عقليا وتحسين جودة الحياة بشكل عام.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١- مساعدة الباحثين على وضع برامج حركية تعمل على تنمية عناصر الادراك

الحركي التي يعاني ذوو الاعاقة العقلية من ضعفها .

٢- مساعدة واضعي مناهج التربية الخاصة على ادراج برامج حركية تنمي

الادراك الحركي للمعاقين ذهنيا ضمن مناهج التربية الرياضية .

### مصطلحات البحث:

الإدراك الحركي : Motional Awareness

التعريف الاصطلاحي للإدراك الحركي :

عرفه ( مصطفى محمد فريد ، ١٩٩٨ ) بأنه هو الوسيلة التي يتصل بها

الإنسان مع بيئته عن طريق قوة فطرية لتحقيق عملية الإدراك .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### التعريف الاجرائي للإدراك الحركي :

تعرف الباحثة الادراك الحركي بأنه " عملية استقبال وفهم المثيرات المختلفة الواردة إلى المخ وترجمتها في شكل سلوك أو أداء يناسب تلك المثيرات كما وكيفا .

### الإعاقة العقلية :

عرف رشاد على عبد العزيز ( ٢٠١٣ ، ٨٠ ) الإعاقة العقلية بأنها :انخفاض الأداء الوظيفي العقلي العام عن المتوسط انخفاضا ملحوظا ذا دلالة ناتجا عن أو مرتبنا بقصور في السلوك التكيفي خلال مراحل النمو .

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية ( ٢٠٠٨ ) :

" تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشرة . ( ابراهيم القريوتي وابتسام على ، ٢٠٠٦ ، ٩ )

### الاطار النظري :

أولا : الادراك الحركي : **Motor Perception**

### تعريف الادراك :

عرف الادراك بتعاريف مختلفة ، وذلك لاختلاف العلوم المتعلقة بالإدراك ، وأيضا نتيجة إلى أن لكل تعريف فكرة معينة تنسجم والفترة التي كان ينظر فيها إلى أهمية الادراك من قبل العلماء في مختلف المجالات وانعكاس ذلك على المدرك .

ويمكن تعريف الادراك ببساطه بأنه " إعطاء معنى أ دلالة للإحساسات التي تنشأ من استقبال الانسان لمثيرات معينة ( عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٨٤ ، ٢٣٨ )

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

ويعرفه سعد جلال ومحمد حسن علاوى بأنه " عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمثيرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معانى بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها .  
وتتبنى الباحثة تعريف أمين أنور الخولى بأنه " إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري معنى وهذا هو الإدراك ( مروان عبد المجيد ابراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٨٩ )

### عوامل الادراك الحركي : Motor Perception Factors :

يعتمد الادراك الحركي على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو الادراك الحركي ، ويعنى امتلاك الطفل لهذا العوامل أنه يسمتلك إدراك حركي ، وهذه العوامل هي :

#### ١- التوافق العام :

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه المهارات الأساسية كالوثب والحبل والتزحلق ... الخ ، كما يتضمن مقدرة الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء جسمه سواء منفصلة أو مجتمعة ، وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي .

#### ٢- التوجيه الفراغي :

نعنى به نمو القدرة على التوجيه في الفراغ ، وبالطبع يتطلب ذلك وعى بالفراغ ، والقدرة على التوجيه الغاغي نوعان : توجيه فراغي داخلي يتضمن أجزاء اليمين والشمال ، أما الخارجي فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض - متوسط - عالي .

#### ٣- الإتزان :

يجب أن يكون لدى الطفل مقدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

حالات الاتزان الثلاثة ( الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك - الاتزان من الحركة في الهواء )

#### ٤- مفهوم الذات الجسمية :

يعتبر معرفة لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية ، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقاً لمختلف التوجهات التي تعطى له ، كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي .

تأثر اليد والعين والقدم والعين :

وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي والركل والمسك .

#### ٥- التمييز السمعي :

يجب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقاً لإيقاع معين ، كما يجب أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة .

#### ٦- الإدراك الشكلي :

من المهم أن يتوفر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة ، فالحجم والملامح والتفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم ، كما أن أغلب اختبارات الذكاء تفرد اهتماماً بإدراك الشكل .

#### ٧- التمييز اللمسي :

من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة الحركية ، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة بأبعادها كلها .

#### ٨- عناصر اللياقة :

يدرج بعض المتخصصين عناصر اللياقة في برامج الإدراك وعادة ما تتضمن ( القوة - المرونة - الرشاقة ) . ( أمين الخولي ، ١٩٩٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ )

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### القدرات الإدراكية الحركية :

هي القدرة التي تمكننا من تحديد وضع حالة وامتداد واتجاه الجسم أثناء الحركة (مهند جبران موسى وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٢١ ) .

وعرفتها إلين وديع بأنها قدرات عملية تعتمد على الحركة كوسيلة لأن يأخذ التعلم مكانه ، وتشكل قاعدة هذه القدرات مجموعة من الحركات الأساسية ( كالمشى والجري والحجل والوقوف مع الربط بينهم بحركات الذراعين والتقدم للأمام والخلف وتنظيمها على هيئة ألعاب كالجري والمشى والحجل على خطوط مرسومة ) . وكل ذلك ينمى لدى الطفل إدراك الاتجاه والمسافة وأجزاء الجسم بالإضافة الى الوثب والرمى والتتابعات التي تنمى التصور الجسمي لدى الطفل . لذا تلعب الحركات الأساسية دوراً عاماً في تنمية القدرات الإدراكية الحركية ( إلين وديع فرج ، ١٩٩٦ ، ٢٦١ ) .

### قياس القدرات الإدراكية الحركية :

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والكتب والدوريات العربية والأجنبية وجدت أن هناك العديد من وسائل وأدوات لقياس القدرات الإدراكية الحركية من أهمها :

- اختبار فروستج المعروف بإسم development of Frostige Marian . perception vusal
- بطارية اختبار أيريس Southern California perceptual-motor Test
- اختبار كيفارت .
- اختبار دايتون
- مقياس بوردو المسحى للقدرات الإدراكية الحركية .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

### مكونات الادراك الحركي :

#### • الجانبية :

ويقصد بها تلك الأنشطة التي تساعد الطفل على كيفية التعامل مع أجزاء جسمه الخاصة بالجانب الأيمن والأيسر والتمييز بينهم .

#### • الاتجاهية :

وهي كيفية تحديد الطفل لذاته بالنسبة للمكان والأشياء في بيئته الذاتية من حيث الارتفاع والاتساع والعمق .

#### • التوازن :

وهو المحافظة على علاقة ثابتة للجسم مع قوة الجاذبية الأرضية على الأرض أو أثناء الحركة أو في الهواء(انتصار يونس ، ١٩٧٣ ، ٢٥٦ ) .

### أهمية مهارات الادراك الحركي للمعاق ذهنياً :

إن الاهتمام بالأنشطة الحركية المتعلقة بالادراك لدى الأطفال تعتبر عاملاً هاماً جداً للارتقاء بقدرة الأطفال على التعلم ، واوصى بأهمية وضع البرامج الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وأطفال المرحلة الابتدائية ، وهناك شبه اجماع على أن نظرة الطفل لنفسه يمكن تنميتها من خلال البرامج الإدراكية الحركية (مصطفى محمد فريد ، ١٩٨٨ ، ١٠٣ )

### نظريات الادراك الحركي :

#### ١- نظرية كيفارت : kephart theory

يرى "كيفارت" وهو يعلق على النظرية الإدراكية - الحركية: أن التدرج الهرمي للتعميمات الحركية السابقة يعد بالغ الأهمية، فالأطفال العاديون يستطيعون تنمية عالم من الخبرات الإدراكية - الحركية الثابتة وتطويره في سن السادسة، أما

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

الأطفال الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم فيكون عالم الخبرات الإدراكية- الحركية عندهم غير ثابت، وبالتالي لا يوجد أساس ثابت للحقائق المتعلقة بالعالم من حولهم ، وهم بذلك غير منتظمين حركياً او ادراكياً او معرفياً ، وبما ان الاطفال لا يستطيعون فحص كل ما يحيط بهم واستكشاف عن طريق الحركة فانهم يتعلمون فحص بعض الاشياء واستكشافها بطريقة ادراكية تكون اكثر قيمة وذات معنى افضل وواضح عند ربطها بمعلومات حركية تعلمها الطفل في السابق. وحققت تناسقاً فيما بينها ، وهذا ما أطلق عليه "كيفارت" بالتطابق الإدراكي - الحركي -، ولكن الطفل الذي يعاني من صعوبات خاصة في التعلم لا يحقق التطابق الإدراكي - الحركي بشكل ملائم، وبالتالي فإنه يعيش في عالمين منفصلين، عالم الإدراك، وعالم الحركة، فهو لا يثق بالمعلومات التي يحصل عليها، ولا تكتسب هذه المعلومات صفة الثبات لديه، فهو يحاول دائماً أن يلمس الأشياء للمعرفة والتأكد مما يراه، وهو لا يستطيع تطوير إدراك الشكل والوزن .

## ٢- نظرية بارش : Parch theory

وهي نظرية تربط بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية ومدى أهميتها في بناء الانسان وأن كفاءة الادراك تتأسس على كفاءة الحركة .

## ٣- نظرية جيتمان : Getman theory

ومحور هذه النظرية مفاده أن نمو الطفل وتطوره العقلي وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية ونموه البصري ، وفي ضوء هذه النظرية يتم وضع برامج متعددة لتنمية القدرات البصرية والحركية .

## ٤- نظرية فروستج : Frostig theory

وتشير هذه النظرية الى أن الطفل بدون عملية الادراك لا يستطيع استقبال المعلومات من البيئة المحيطة به ولا يستطيع الاستجابة لهذه البيئة ، وتؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرات البصرية الإدراكية في عملية التعلم ، وأن عملية التعلم

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

تعتمد على العديد من المهارات البرية والحركية . ( إبراهيم عبد ربه خليفه ، ٢٠٠٥ ،  
( ١٢١

### ٥- نظرية ديلاكتو و دومان : Delacto Doman theory

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية - الحركية إثارة للجدل والخلاف والمفهوم المركزي لهذه النظرية يتأسس على أن الإعاقات المعرفية والتي منها الإدراكية - الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي للمخ ، وأن هذا النقص يؤدي الى تخلف الطفل في القراءة واللغة . ومن اجل ذلك وضعا برنامجا علاجيا للعجز في القراءة لدى الأطفال . ( انتصار يونس ، ١٩٧٣ ، ٤٤ : ٤٥ )

ثانيا : الاعاقة العقلية :

تعريف الاعاقة العقلية :

ان الاعاقة العقلية هي : " إعاقة تتسم بالقصور الواضح في كل من الوظائف العقلية والمهارات التكيفية والمفاهيمية والاجتماعية والعملية ، ويظهر هذا القصور في سن قبل الثامنة عشرة . " ( Lucksson , 2002 )

خصائص المعاقين عقلياً:-

يتسم الطفل المعاق عقلياً بالبطء العام في كافة مجالات النمو ، حيث ينمو الطفل المعاق بمقدار ٨ شهور او اقل في كل سنة ميلادية فضلاً عن ضعف مدة ومدى الانتباه مع وجود قصور في عمليات الادراك كالتمييز والتعرف والانتباه والتذكر ، وكذلك الضعف الشديد في عمليات اكتساب المفاهيم وتكوين الصور الذهنية وضآلة الحصيلة اللغوية. ( خالد عبدالرازق ، ٢٠٠١ ، ١٩٣ )

الخصائص الجسمية :-

- تكاد تنعدم حاستى التذوق والشم.

- اضطرابات حاستى السمع والبصر - التأخر في المشى.



الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

- يتميز الطفل المعاق عقلياً بأنه اقل وزناً واميل الى القصر من الاطفال العاديين وفي بعض الحالات يعاني من تشوه الجمجمة والفم واللسان والاسنان والاذنين والعين اما بالصغر في الحجم او الكبر عن الحجم العادى ( زينب محمود شقير ، ٢٠٠١ ، ١٨ )

#### الخصائص العقلية:-

- معدل النمو العقلي للطفل المعاق عقلياً اقل من معدل نمو الطفل العادى ، ويتراوح به عمره العقلي مهما بلغ به السن ما بين (٧-١١) سنة تقريباً.
- نسبة الذكاء لدى المعاقين عقلياً تقل عن ٧٥ درجة .
- بالنسبة للعمليات المعرفية فيتسم المعاقون عقلياً ب :

ضعف الادراك : فرغم أن حواس المعاق عقلياً قد تكون سليمة الا ان المدركات التي تستقبلها تلك الحواس تكون في مستوى أقل سموا عن الاحساسات المجردة ، فمثلا يعجز المعاقون عقلياً عن تمييز الألوان والاحجام رغم سلامة عملية الابصار لديهم .  
الميل نحو تبسيط المفاهيم وعدم القدرة على التعميم :

يجد المعاقون عقلياً مشقة بالغة في التفكير الاستدلالي ، والتعبير اللفظي عن رغباتهم ونشاطهم وذلك لأن هذه القدرات أكثر تشبعا الذكاء . (سمية جميل ، ٢٠٠٢ ، ٣٥ )  
- ترى ايمان فؤاد ان القدرات العقلية للطفل المعاق لا تؤهله للتحصيل الدراسى أكثر م الصف الخامس الابتدائى مهما بلغ به العمر ومهما تعرض لمثيرات تربوية ( ايمان فؤاد ، ٢٠٠١ ، ٣٠ )

• وتختلف الباحثة مع هذا الرأى حيث أنها وجدت من خلال خبرتها العملية فى هذا المجال أن أصحاب الاعاقة العقلية البسيطة يصلون الى المراحل الاعدادية والتعليم التجارى والفنى اذا ما تعرضوا لخبرات تربوية وتعليمية تناسب قدراتهم .. بل وأنه فى ظل نظام الدمج الحالى نجد أن قلة منهم قد وصلت الى التعليم الجامعى بكليات معينة مثل الآداب والخدمة الاجتماعية

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

### الخصائص النفسحركية :

يتصف المعاقون عقلياً بخصائص نفسحركية تتمثل في الآتي :

- الأعمال التي تحتاج الى توافق حركي بمهارة أقل من الأشخاص العاديين، سواء أكانت هذه المهارة في صورة دقة أو سرعة أو قوة ،
- عدم القدرة على التحكم الحركي ، وأيضاً عدم القدرة على الاحساس بالزمان والمكان .
- الصعوبة في القدرة على تفسير المدركات الى مجموعة الألعاب الحركية التوافقية .
- ضعف الوعي بالجسم ، وصعوبة التعرف على أجزاء الجسم .
- ضعف في قوة العضلات ونغمة العضلات .
- ضعف التناسق بين جانبي الجسم .
- صعوبة في استيعاب المفاهيم الفراغية .
- ضعف في المهارات الدقيقة .
- صعوبات في التنسيق البصري الحركي . ( محد صبرى ، ٢٠١٨ ، ١٤٧ - ١٤٨ )

### الخصائص الانفعالية والشخصية :

يوضح عبد المطلب القريطي (٢٠٠١) أن المعاقين يتميزون بالعديد من الخصائص الانفعالية والشخصية وهي :

- التبلد الانفعالي واللامبالاه .
- الميل الى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية .
- عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

- تدنى مستوى الدافعية .
- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء .
- الجمود والتصلب .
- التردد وبطء الاستجابة .
- الشعور بالدونية والاحباط . ( عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠١ ، ٢٢٣ - ٢٢٤ )

ويضيف Patton أن المعاقين عقلياً من فئة الإعاقة العقلية البسيطة لديهم القدرة على التكيف الاجتماعي ، فهم قادرين على التحدث والاشتراك في بعض الأحاديث والتفاعل مع الآخرين ، ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم والتعبير عن مطالبهم .

#### الدراسات السابقة :

- هدفت دراسة رحاب مصطفى مبروك (٢٠١٥) إلى : التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على كل من : بعض السلوكيات اللائقافية ( العنف والسلوك التدميري - السلوك المضاد للمجتمع - الإضطرابات النفسية ) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( فئة القابلين للتعلم ) وكذلك الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ( فئة القابلين للتعلم ) . وتكونت عينة الدراسة من : (٢٦) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : السجلات : وبها البيانات المتعلقة بأفراد عينة البحث . كشف تسجيل : لكتابة نتائج الاختبارات . اختبار الإدراك الحركي . مقياس السلوك اللائقافي (الجزء الثاني) وتوصلت نتائج الدراسة إلى : برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيراً إيجابياً على تنمية الإدراك الحركي للمعاقين ذهنياً ( فئة القابلين للتعلم ) . برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيراً إيجابياً في خفض درجة السلوكيات اللائقافية قيد الدراسة .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

• كما هدفت دراسة عائدة حمودي ( ٢٠١٤ ) إلى : تطوير الادراك الحس حركي لدى فة المعاقين عقليا باستخدام الألعاب الحركية . وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٠ ) طفلا من المعاقين عقليا مقسمين الى ( ١٠ ) أطفال مجموعة تجريبية و ( ١٠ ) أطفال مجموعة ضابطة ، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية :المصادر والمراجع والمقابلات الشخصية ، وبعض اختبارات الادراك الحركي المختارة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : ان الالعاب الحركية لها تأثير إيجابي على القدرات الحس حركية للأطفال المعاقين عقليا .

•وأشارت دراسة مهند جبران موسى رامى صالح حلاوة ، عمر سليمان هندواوى (٢٠١٤) وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتعليم المهارات الحركية الاساسية للاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتدريب ، والى العلاقة بين مستوى القدرات الادراكية الحركية وبين مستوى المهارات الحركية الاساسية لديهم وتكونت عينة الدراسة من : (٢٠) طفلاً من ذوى الاعاقة الذهنية من فئة القابلين للتدريب تراوحت اعمارهم ما بين (٨-١١) عاماً تم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين من حيث درجة الذكاء والعمر الزمني وتم اختيارهم بالطريقة العمدية .وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اثر ايجابي للبرنامج التعليمي على مستوى المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية الحركية لدى عينة الدراسة ، وكذلك وجود فروقات معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى ولصالح المجموعة التجريبية ، واطهرت كذلك النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية بين تعلم مهارات التحكم والسيطرة ومهارة التوازن وبين القدرات الادراكية الحركية لهذه الفئة من المعاقين ذهنياً.

• وأكدت أيضا دراسة اميرة عبدالله احمد عيد زهران ( ٢٠١٣ ) : وهدفت الدراسة الى معرفة تاثير البرنامج المقترح على بعض القدرات الادراكية الحركية لدى عينة من الاطفال المعاقين ذهنياً وكذلك معرفة اذا ما كان هناك

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

اثر لدمج الاطفال المعاقين ذهنياً مع الاسوياء على القدرات الادراكية الحركية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً. وتكونت عينة الدراسة من: (٤٠) تلميذاً من الاسوياء والمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان البرنامج المقترح له اثر ايجابي في تحسين القدرات الادراكية الحركية للاطفال المعاقين ذهنياً .

### فروض البحث :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متوسطي درجات الأطفال المعاقين عقلياً على مقياس دايتون للإدراك الحس حركي (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية) تعزى للنوع ( ذكور - إناث ) .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متوسطي درجات الأطفال المعاقين عقلياً على مقياس دايتون للإدراك الحس حركي ( على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ) تعزى لمستوى الإعاقة ( قابلين للتعلم ، قابلين للتدريب ) .

### إجراءات البحث :

#### منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن وذلك لملائمته لطبيعة البحث .

#### عينة البحث :

عدد ( ٣٠ ) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، تم تقسيمهم الى :

- ( ٨ ) أطفال من الذكور القابلين للتعلم .

- ( ٨ ) أطفال من الإناث القابلات للتعلم .

- ( ٧ ) أطفال من الذكور القابلين للتدريب .

- ( ٧ ) أطفال من الإناث القابلات للتدريب .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### أدوات البحث :

- مقياس دايتون للإدراك الحس حركي

الخصائص السيكومترية لمقياس دايتون للإدراك الحس حركي :

قامت سهير أكرم وسراب أكرم وإبراهيم لطف الله ( ٢٠١٤ ) بحساب معاملات الصدق والثبات للمقياس بالطرق الآتية :

### صدق المقياس :

من أجل بيان صلاحية هذا المقياس تم عرضه على ( ٩ ) من الخبراء في مجالات ( التعلم الحركي - علم النفس التربوي - التدريب الرياضي - الاختبارات والمقاييس ) لغرض التحقق من صدق الاختبار ، وتبين أنها صالحة إذ بلغت قيمة " كا ٢ " المحسوبة ( ٩ ) والجدولية عند درجة حرية ( ١ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) قد بلغت ( ٣,٨٤ ) وهي أصغر من المحسوبة .

جدول "١" يبين عدد الخبراء على مدى صلاحية مقياس دايتون للإدراك الحركي

ت	فقرات المقياس	عدد الخبراء		قيمة كا	
		يصلح	لا يصلح	المحتسبة	الجدولية
١	الذات الجسمية	٩	٠	٩	٣,٨٤
٢	المجال والاتجاهات	٩	٠		
٣	الاتزان	٩	٠		
٤	الاتزان	٩	٠		
٥	الاتزان	٩	٠		
٦	الايقاع والتحكم العصبي العضلي	٩	٠		
٧	الزحقة للامام	٩	٠		
٨	الزحقة للجانب	٩	٠		
٩	الزحقة للخلف	٩	٠		
١٠	التحكم العضلي الدقيق	٩	٠		
١١	توافق العين والقدم	٩	٠		
١٢	ادراك الشكل	٩	٠		
١٣	ادراك الشكل	٩	٠		
١٤	التمييز السمعي	٩	٠		
١٥	توافق العين واليد	٩	٠		

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### معامل ثبات المقياس :

من أجل استخراج معامل الثبات قام الباحثون بإجراء الاختبار واعدته بعد اسبوعين تحت نفس الظروف ، وتم استخدام معامل الارتباط " بيرسون " بين نتائج الاختبار الأول والثاني ، وتم استخراج معنوية الارتباط عن طريق " t " لمعنوية الارتباط ، وتوصلوا الى أن جميع الاختبارات ذات دلالة معنوية لأن جميع قيم "t" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية ( ١٨ ) وبالبالغة ( ٢٠١٠ ) مما يدل على أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول ٢ يبين ذلك :

جدول ( ٢ ) يبين معامل الثبات والموضوعية وقيمة " t " للمقياس دايتون للإدراك الحس حركي

ت	الاختبارات	معامل الثبات	قيمة t المحسوبة	معامل الموضوعية	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
١	الذات الجسمية	٠,٩١٠	٩,١	٠,٩٣	١٠,٧	معنوى
٢	المجال والاتجاهات	٠,٩٣	١٠,٧	٠,٩٣	١٠,٧	معنوى
٣	الاتزان	٠,٨٠	٥,٦	٠,٨٦	٦,٦٧	معنوى
٤	الاتزان	٠,٨٨	٧,٨	٠,٨٨	٧,٨	معنوى
٥	الاتزان	٠,٨٢	٦,١	٠,٩٠	٨,٧	معنوى
٦	الايقاع والتحكم العصبى العضلى	٠,٩١	٩,١	٠,٩٤	١١,٦	معنوى
٧	الزحقة للأمام	٠,٨	٥,٦	٠,٨٢	٦,٥	معنوى
٨	١٠,٧ الزحقة للجانب	٠,٧٩	٥,٤	٠,٧٨	٥,٢	معنوى
٩	الزحقة للخلف	٠,٨١	٥,٨	٠,٧٨	٥,٢	معنوى
١٠	التحكم العضلى الدقيق	٠,٨٨	٧,٨	٠,٩٣	١٠,٧	معنوى
١١	توافق العين والقدم	٠,٨١	٥,٨	٠,٩٠	٨,٧	معنوى
١٢	ادراك الشكل	٠,٨٠	٥,٦	٠,٩٥	١٢,٩	معنوى
١٣	ادراك الشكل	٠,٨٣	٦,٢	٠,٩٦	١٤,٨٨	معنوى
١٤	التمييز السمعى	٠,٩٠	٨,٧	٠,٨٣	٦,٣	معنوى
١٥	توافق العين واليد	٠,٨٩	٨,٢	٠,٩٤	١٢,٤٣	معنوى

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### نتائج البحث ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً على مقياس دايتون للإدراك الحس حركي ( على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ) تعزى للنوع (ذكور - إناث) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان-ويتني Mann-Whitney اللابارامتري لمعرفة الفروق متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً (الذكور والإناث) في مقياس دايتون للإدراك الحس حركي كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ( ٣ ) : الفروق بين الأطفال الذكور والإناث في مقياس دايتون للإدراك الحس حركي

Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن (عدد أفراد العينة)	المجموعة	المتغير
-.630	217.50	14.50	15	ذكور	الذات الجسمية
	247.50	16.50	15	إناث	
-.953	254.50	16.97	15	ذكور	المجال والاتجاهات
	254.50	16.97	15	إناث	
-.344	240.50	16.03	15	ذكور	مجموع الاتزان
	224.50	14.97	15	إناث	
-1.865	195.00	13.00	15	ذكور	الايقاع والتحكم العصبي العضلي
	270.00	18.00	15	إناث	
.000	232.50	15.50	15	ذكور	الزحلقة للامام
	232.50	15.50	15	إناث	
-0.937	206.50	13.77	15	ذكور	الزحلقة للجانب



الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

	228.50	16.32	15	إناث	
-1.117	210.00	14.00	15	ذكور	الزحلقة للخلف
	255.00	17.00	15	إناث	
-1.176	206.00	13.73	15	ذكور	التحكم العضلي الدقيق
	259.00	17.27	15	إناث	
-.372	225.00	15.00	15	ذكور	توافق العين والقدم
	240.00	16.00	15	إناث	
-1.152	206.00	13.73	15	ذكور	مجموع ادراك الاشكال
	259.00	17.27	15	إناث	
-1.576	198.00	13.20	15	ذكور	التمييز السمعي
	267.00	17.80	15	إناث	
-1.446	199.50	13.30	15	ذكور	توافق العين واليد
	265.50	17.70	15	إناث	
-.934	210.00	14.00	15	ذكور	الدرجة الكلية
	255.00	17.00	15	إناث	

قيمة Z عند مستوى دلالة (0.05) للطرفين = 1,96

قيمة Z عند مستوى دلالة (0.01) للطرفين = 2,58

يتضح من الجدول السابق إن قيمة ( Z ) دالة غير دالة سواء عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01 ( على مستوى جميع الأبعاد والدرجة الكلية ) ، حيث كانت قيمة ( Z ) المحسوبة أقل من قيمة ( Z ) المتعارف عليها عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01) مما يعنى عدم وجود فروق في مقياس دايتون للادراك الحس حركى ( على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية ) بين الأطفال الذكور والإناث.

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

### مناقشة نتيجة الفرض الأول :

أسفرت نتيجة الفرض الحالي على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الإدراك الحركي ، وعلى الرغم من أن الباحثة لم تجد أية دراسات سواء على مستوى البيئة العربية أو الأجنبية درست الفروق في الإدراك الحركي بين الذكور والإناث إلا أنها ترى أن هذه النتيجة منطقية ومعقولة ، نظراً لتفوق الذكور في بعض عناصر الإدراك الحركي على مقياس دايتون وتفوق الإناث في العناصر الأخرى مما يؤدي إلى التقارب في الدرجة الكلية للمقياس لكلا من الإناث والذكور ، وأيضاً ترجع الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث إلى تشابه الخصائص العامة بما فيها الخصائص الحركية للمعاقين عقلياً من الجنسين .

### نتيجة الفرض الثاني :

### ينص الفرض الثاني على :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً على مقياس دايتون للإدراك الحس حركي ( على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية ) تعزى لمستوى الإعاقة (قابلون للتعلم - قابلون للتدريب) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان-ويتني Mann-Whitney اللابارامتري لمعرفة الفروق متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً (القابلون للتعلم والقابلون للتدريب) في مقياس دايتون للإدراك الحس حركي كما هو موضح بالجدول التالي :

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

جدول (٤): الفروق بين الأطفال القابلون للتعلم والقابلون للتدريب في مقياس دايتون للإدراك الحس حركي

Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن (عدد أفراد العينة)	المجموعة	المتغير
-2.653**	311.00	19.44	16	القابلون للتعلم	الذات الجسمية
	154.00	11.00	14	القابلون للتدريب	
-2.653**	294.00	18.38	16	القابلون للتعلم	المجال والاتجاهات
	171.00	12.21	14	القابلون للتدريب	
-1.185	275.50	17.22	16	القابلون للتعلم	مجموع الاتزان
	189.50	13.54	14	القابلون للتدريب	
-1.870	285.50	17.84	16	القابلون للتعلم	الايقاع والتحكم العصبى العضلى
	179.50	12.82	14	القابلون للتدريب	
-.096	249.00	15.56	16	القابلون للتعلم	الزحقة للامام
	216.00	15.43	14	القابلون للتدريب	
-2.000*	264.50	17.63	16	القابلون للتعلم	الزحقة للجانب
	170.50	12.18	14	القابلون للتدريب	
-2.340*	295.00	18.44	16	القابلون للتعلم	الزحقة للخلف
	170.00	12.14	14	القابلون للتدريب	
-2.157*	296.50	18.53	16	القابلون للتعلم	التحكم العضلى الدقيق
	168.50	12.04	14	القابلون للتدريب	
-1.593	280.00	17.50	16	القابلون للتعلم	توافق العين والقدم
	185.00	13.21	14	القابلون للتدريب	
-2.853**	280.00	17.50	16	القابلون للتعلم	مجموع ادراك الاشكال
	185.00	13.21	14	القابلون للتدريب	
-2.175*	295.50	18.47	16	القابلون للتعلم	التمييز السمعى
	169.50	12.11	14	القابلون للتدريب	
-2.394*	302.50	18.91	16	القابلون للتعلم	توافق العين واليد
	162.50	11.61	14	القابلون للتدريب	
-2.538*	309.00	19.31	16	القابلون للتعلم	الدرجة الكلية
	156.00	11.14	14	القابلون للتدريب	

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

قيمة Z عند مستوى دلالة (0.05) للطرفين = 1,96

قيمة Z عند مستوى دلالة (0.01) للطرفين = 2,58

يتضح من الجدول السابق :

- أن قيمة ( Z ) دالة عند مستوى دلالة 0.01 في الأبعاد ( الذات الجسمية ، المجال والاتجاهات ، وإدراك الأشكال) ، حيث كانت قيمة ( Z ) المحسوبة أعلى من قيمة ( Z ) المتعارف عليها عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود فروق في الأبعاد ( الذات الجسمية ، المجال والاتجاهات ، وإدراك الأشكال) بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلون للتعلم والقابلون للتدريب، لصالح الأطفال القابلون للتعلم .

- أن قيمة ( Z ) دالة عند مستوى دلالة 0.05 في الأبعاد ( الذات الجسمية ، المجال والاتجاهات ، وإدراك الأشكال) ، حيث كانت قيمة ( Z ) المحسوبة أعلى من قيمة ( Z ) المتعارف عليها عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود فروق في الأبعاد (الزحقة للجانب ، الزحقة للخلف ، التحكم العضلي الدقيق ، التمييز السمعي ، توافق العين واليد ) والدرجة الكلية للمقياس بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلون للتعلم والقابلون للتدريب، لصالح الأطفال القابلون للتعلم .

- إن قيمة ( Z ) دالة غير دالة سواء عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01 في الأبعاد (الاتزان ، الإيقاع والتحكم العصبي العضلي ، الزحقة للامام ، توافق العين والقدم ) ، حيث كانت قيمة ( Z ) المحسوبة أقل من قيمة ( Z ) المتعارف عليها عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01) مما يعني عدم وجود فروق في الأبعاد (الاتزان ، الإيقاع والتحكم العصبي العضلي ، الزحقة للامام ، توافق العين والقدم ) للمقياس بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلون للتعلم والقابلون للتدريب .

مناقشة نتيجة الفرض الثاني :

اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة حسن عبد العزيز والتي توصلت الى أن مستوى الادراك الحركي يتناسب طردياً مع مستوى الذكاء .. أى أنه

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

كلما زادت درجة ذكاء الطفل كلما زاد مستوى الإدراك الحركي لديه ، وتعزى الباحثة الفروق في الإدراك الحركي بين الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتدريب الى عدة عوامل كالتى:

١- ارتفاع القدرة العقلية العامة للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم مما يسمح لهم باستيعاب تعليمات المقياس بصورة أفضل .

٢- ارتفاع الإدراك الكلى لديهم بصفة عامة وبالتالي ارتفاع الإدراك الحركي الذى هو أحد صور الإدراك .

### الاستنتاجات :

في ضوء البحث وأهدافه وفروضه ونتائجه تم التوصل الى النتائج الآتية :

- ١- يوجد قصور واضح في الإدراك الحركي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتدريب .
- ٢- يوجد قصور بسيط في الإدراك الحركي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
- ٣- لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الإدراك الحركي .

### التوصيات :

نظراً لما يتميز به هذا البحث من طبيعة ، وفي حدود ما أمكن التوصل اليه من استخلاصات يمكن التوصية بما يلى :

- ١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن الإدراك الحركي ومظاهره لدى المعاقين عقلياً وخاصة فئة التخلف العقلي المتوسط ( القابلين للتدريب ) .
- ٢- تعديل مناهج التربية الرياضية المقدمة للمعاقين بمدارس التربية الفكرية لتكون أكثر اهتماماً بالأنشطة المتعلقة بالإدراك الحركي .
- ٣- الاهتمام بالأنشطة الرياضية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة المقدمة فى الجامعات بعد إدخال نظام الدمج فى الجامعات .

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

## المراجع

### المراجع العربية :

ابراهيم أمين القريوتي ، ابتسام على ( ٢٠٠٦ ) . دليل الوالدين في التعامل مع الاعاقة العقلية ، دار يافا للنشر والتوزيع .

السيد عبد النبي السيد ( ٢٠٠٤ ) . الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

أميرة أحمد عيد زهران ( ٢٠١٣ ) . برنامج مقترح لدمج المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مع الأطفال الأسوياء على بعض القدرات الإدراكية الحركية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة .

ايمان فؤاد محمد ( ٢٠٠١ ) . الاعاقة العقلية بين الاهمال والتوجيه . دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .

أمين أنور الخولى ، أسامة راتب ( ٢٠٠٧ ) . نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال . دار الفكر العربى ، القاهرة .

انتصار يونس ( ١٩٧٣ ) . السلوك الانسانى . دار المعارف ، القاهرة

حسن حسن عبد العزيز ( ١٩٩٩ ) . بناء بطارية اختبار لقياس الإدراك الحركى للمعاقين عقلياً من سن ٨ الى ١٤ سنة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات .

خالد عبد الرازق السيد ( ٢٠٠١ ) . سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية ، مصر .

رشاد على عبد العزيز ( ٢٠١٣ ) . علم نفس الاعاقة . مكتبة النجلو المصرية ،

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

القاهرة .

زينب محمود شقير ( ٢٠٠١ ) . علموا أبناءكم المعاقون عقلياً وتربوياً . سلسلة إصدارات التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي لغير العاديين .

سميه طه جميل ( ٢٠٠٢ ) . التخلف العقلي ( استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ) . القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .

سناريا جبار محمود وجنان حسين ( ٢٠٠٢ ) . الإدراك الحس حركي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية للجمانستيك للنساء . مجلة علوم الرياضة ، العدد الأول .

سهير أكرم ، سراب أكرم ( ٢٠١٤ ) . تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر ( ٥-٦ ) سنوات . مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد السابع ، العدد الرابع . جامعة بغداد .

عائدة حمودي ( ٢٠١٤ ) . أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية وتحسين الإدراك الحركي لدى المتخلفين عقلياً تخلف متوسط ذكور . مجلة جامعة حسيبة بن علي ، العدد ١١ ، الجزائر .

عبد السلام عبد الغفار ، يوسف الشيخ (١٩٨٥) . سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة . القاهرة ، دار النهضة العربية .

عبد المطلب امين القريطي ( ٢٠٠١ ) . سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق تربيتهم . دار الفكر العربي ، القاهرة .

عفاف عبد الكريم ( ١٩٩٥ ) . البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

، الاسكندرية.

محمد صبرى وهبة ( ٢٠١٨ ) . التربية النفسحركية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية . مكتبة الانجلو ، القاهرة.

مشيرة أحمد عبد الحميد . ( ٢٠٠٨ ) . النشاط الزائد لدى الأطفال . المركز العلمى للتعليم والتنمية . ط ( ٢ )

مصطفى محمد فريد ١٩٩٨ . الادراك لدى متسابقى الميدان والمضمار . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .

مهند جبران موسى ، رامى صالح حلاوة ، عمر سليمان هنداوى ( ٢٠١٤ ) . فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الادراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتدريب ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٤١ العدد ٢ .

نجدة لطفى حسن ( ٢٠٠٢ ) . فاعلية برنامج للتمرينات على القدرات الحس حركية والسلوك التوافقى للأطفال الماقين ذهنياً وأقرانهم بمدارس الأسوياء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاسكندرية .

#### المراجع الاجنبية :

He, M., Walle, E. A., and Campos, J. J. (2015). A cross-national investigation of the relationship between infant walking and language development. *Infancy* 20, 283–305. doi: 10.1111/infa.12071

Juperd L. E :Physical Fitness need nearly childhood . jurnal of physical education . nove



الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---

Luckasson, R., Borthwick-Duffy, S., Buntinx, W. H. E., Coulter, D. L., Craig, E. M., Reeve, A., Schalock, R. L., Snell, M. E., Spitalnick, D. M., Spreat, S., & Tasse, M. J; (2002). Mental Retardation: Definition, classification, and systems of supports (10th Ed.). Washington DC: American Association on Mental Retardation.

Patton, R, S Smith , mental retardation . Maxwell Macmillan international . new York k . Sydney

الفروق في الإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين عقلياً في ضوء بعض المتغيرات (النوع - مستوى الإعاقة)

---